علمت »اليوم السابع« من مصادر دبلوماسية وأمريكية مطلعة، أن تغييراً ملموساً حدث فى المعاملة التى يلقاها الشيخ عمر عبدالرحمن فى السجن الأمريكى الذى يقبع فيه منذ مايقرب من 19 عاماً، وأكدت مصادر مطلعة أن السلطات الأمريكية خففت كثيراً من إجراءاتها المتشددة المحيطة بالشيخ عمر، واشتمل هذا التخفيف معاملته بشكل »حسن« فى سجنه، وتم السماح لطبيبه بزيارته والاطلاع على حالته الصحية، وبدأ بالفعل خضوعه لعناية طبية دقيقة. وأكدت مصادر مقربة برمزى كلارك، محامى عبدالرحمن، أنه سمح للشيخ بإجراء اتصالات »كان ممنوعاً منها فى الفترة الأخيرة« مع أسرته، وبعض الجهات المصرية.

وربطت المصادر حسن المعاملة التى يلقاها الشيخ، وبين الإفراج عن الأمريكيين المتهمين فى قضية التمويل الأجنبى، ليؤكد ما تردد فى الأونة الأخيرة عن وجود صفقة سرية، بين الإدارة الأمريكية والحكومة المصرية.

ومن جانبه تمنى عبدالله ابن الشيخ صحة ما يتردد عن وجود صفقة، وأن يتم الإفراج عنه بالفعل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com